

البابا فرنسيس يدعو إلى الصلاة من أجل بنديكت الـ 16



الفاتيكان - أ ف ب

أعلن البابا فرنسيس، الأربعاء، أن سلفه بنديكت الـ 16 البالغ 95 عاماً «اشتد عليه المرض»، وقال، إنه يصلي من أجل البابا السابق الذي أحدثت استقالته لأسباب صحية مفاجأة في العالم عام 2013.

وأوضح مصدر في الفاتيكان، أن صحة البابا الفخري «تدهورت قبل نحو ثلاثة أيام. وظائفه الحيوية تتلاشى بما في ذلك قلبه»، مشيراً إلى أنه من غير المقرر نقله إلى المستشفى نظراً إلى أن مقر إقامة بنديكت مجهز بما يلزم من المعدات الطبية.

وقال البابا فرنسيس في نهاية جلسته الأسبوعية العامة: «أود أن أطلب منكم جميعاً أن تصلوا صلاة خاصة من أجل «البابا الفخري بنديكت. لأن المرض اشتد عليه، وأن تدعوا الرب لمواساته وشد عزمته

وعصراً، أكد الفاتيكان أن «الساعات القليلة الماضية شهدت تدهوراً في صحة بنديكت بسبب تقدمه في السن، مشيراً

«إلى أنه تحت المراقبة الطبية

والأربعاء، زار البابا فرنسيس بنديكت ال 16، في دير في قلب حدائق الفاتيكان يقيم فيه البابا الفخري منذ تنحيه العام 2013 لدواعٍ صحية

وأشارت الحكومة الألمانية إلى أنها «تتابع» الأوضاع، كما أعلنت أن المستشار أولاف شولتس «يتمنى للبابا الفخري الشفاء العاجل». من جهته، دعا رئيس الاتحاد الأسقفي الألماني يورج باتسينج عبر تويتر إلى «الصلاة من أجل بنديكتوس»، وهو ما دعا إليه أيضاً نظيره الإيطالي ماتيو زوبي. وجاء في بيان لزوبي «في لحظة المعاناة والتجربة هذه، «نتكاتف حول البابا الفخري

وبعد ثماني سنوات من البابوية شهدت أزمات عدة، أكد البابا الألماني، واسمه الحقيقي يوزيف راتسينغر في كتاب نُشر عام 2016، أن اعتزاله كان قراراً شخصياً نسبه إلى تراجع قدراته

وببادرته غير المسبوقة منذ 700 عام، مهد البابا المعتزل الطريق لخلفائه ليحذوا حذوه، عندما تتراجع قواهم. وترك البابا فرنسيس البالغ 86 عاماً، والذي يعاني آلاماً في الركبة، هذا الاحتمال مفتوحاً

وفي الأشهر الأخيرة بدا بنديكت السادس عشر أكثر ضعفاً من ذي قبل، وتنقل مراراً بواسطة كرسي متحرك، لكنه لم يتوقف عن استقبال الزوار. وآخر صور موزعة له كانت في الأول من ديسمبر/ كانون الأول الماضي، وبدا نحيلاً وضعيفاً

وولد يوزيف راتسينغر في العام 1927، ودرّس اللاهوت مدى 25 عاماً في ألمانيا، قبل أن يعيّن رئيساً لأساقفة ميونيخ

وأصبح رئيس مجمع العقيدة والإيمان في روما حتى انتخابه العام 2005 خلفاً ليوحنا بولس الثاني. وخلال حبريته، اعتمد نهجاً محافظاً في مسائل عدة خاصة الإجهاض والموت الرحيم